

مستشار سعودي: لن تكون بخير إلا بملكية دستورية قدوة بالنماذج المغربية



www.alhramain.com

أكد المستشار السابق بمجلس الوزراء السعودي، إبراهيم المديميغ، أن المملكة العربية السعودية لن تكون بخير إلا بملكية دستورية على نمط الملكية المغربية.

وقال "المديميغ" في تدوينات له عبر حسابه بموقع التدوين المصغر "تويتر" رصدها "وطن": "كلما تأملت واقعنا أدركت أنا لن تكون بخير ما لم نفصل بين الحاكم والحكومة كمرحلة تمهد لملكية دستورية نطمئن بها ولنا قدوة في النماذج المغربية

وأضاف في تغريدة أخرى أن "الأنظمة الشمولية تستغل مقوله أن المحكوم غير جاهز كمخدر لإطالة أمد سلطتها ما بال الهند تعيش في ظل الديمقراطية رغم أدبيانها ومذاهبها وقبائلها

وأكد "المديميغ" على أن "الملكية الدستورية المتدرجة ستوصلينا لشاطئ الأمان وتعمق الإنتماء للوطن وتحقق الفصل بين السلطات وتجلب الأمن والاستقرار وتنزع التفرد بالقرار".

يشار إلى أن نظام الحكم بالمغرب، هو نظام ملكية دستورية برلمانية ديمقراطية واجتماعية، يؤكد بأن السيادة للأمة تمارسها مباشرة بالاستفتاء وبصفة غير مباشرة بواسطة المؤسسات الدستورية.

ويحفل المغرب بـ تعددية حزبية حيث إن الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية والجماعات المحلية والغرف المهنية تساهـم في تنظيم المواطنين وتمثيلهم؛ في حين أن نظام الحزب الوحـيد نظام غير مشروع فيها.

ويعتبر الملك هو أمير المؤمنين والممثل الأسمى للأمة ورمز وحدتها وضـا من دوام الدولة واستمرارها، وهو حامي الدين والساهر على احترام الدستور، وله صيانة حقوق وحرمات المواطنين والجماعات والهيئـات وهو الصـامن لاستقلال البلاد وحوزة المملكة في دائرة حدودها الحـقة.

ويتكون البرلمان في المغرب من مجلسين، مجلس النواب ومجلس المستشارين، ويـعتمد أعضاؤه نـيا بتـهم من الأمة وـحققـهم في التصويـت حق شخصـي لا يمكن تـفوـيـضـه، في حين أنـ الحكومة فيـ النـظام المـغـرـبـي تـتأـلـفـ منـ الوزـيرـ الأولـ والـوزـراءـ، وـهيـ مـسـؤـولـةـ أـمـامـ الـمـلـكـ وـأـمـامـ الـبـرـلـمانـ.